

اجعلي الاستشارات الشبابية "حقيقية"

قد تكون الاستشارات والبحوث بصفة عامة من العمليات المملة للغاية إلا أننا نؤمن أن بإمكاننا أن نجعلها عملية مسلية، وتجربة تعليمية يشارك فيها الجميع باستخدام طريقتنا التعليمية الخاصة بالمرشدات وفتيات الكشافة وبممارسة القيادة في هذا الجزء، سنقدم لك بعض النصائح بحيث تصبح استشارتك ذات صلة، وشيقة، ويسهل الوصول إليها، بقيادة المتعلم بشكل أكبر

نصيحة

فكري في كيفية تقاطع هذه العناصر الأربعة وكيف ستؤثر على بعضها الآخر على سبيل المثال، إذا قررت إجراء الاستشارة من خلال الإنترنت ليصبح الوصول إليها أسهل بالنسبة لمجموعة محددة من الفتيات لا يستطعن السفر، كيف سيؤثر ذلك على مدى تشويق الاستشارة؟

ذات صلة

من الفتيات والشابات لا يشعرن أنهن متضمنات في القرارات التي تؤثر 55%، بحسب استطلاع لأداة U-Report. *عليهن
ترغب الفتيات في أن يكون لهن رأي في القرارات التي تؤثر عليهن، ولا تظن الكثيرات أن لديهن إمكانية القيام بذلك في الوقت الحالي
نحن بحاجة لمنهجن الفرص للتعبير عن أنفسهن في الموضوعات التي تهمهن وفي الأمور التي ستحدث الفرق في حياتهن
سواء كان الأمر متعلق بسؤالهن عن أنواع أنشطة المرشدات وفتيات الكشافة التي تهمهن، أو الاستماع إلى ما يرغبن في تغييره في العالم وكيف نستطيع المساعدة في ذلك، نحن بحاجة لاستشارة الفتيات في الموضوعات ذات الصلة باهتماماتهن واحتياجاتهن وتطلعاتهن

تحديد أهداف الاستشارة

تحتاج كل استشارة شبابية لأهداف واضحة محددة من البداية
فعلينا معرفة الأسئلة التي نطرحها وكيف سنقوم باستخدام البيانات التي تم جمعها
كما تحتاج الفتيات لفهم واضح لسبب استشارتنا لهن، بحيث نكون مسؤولات أمامهن

الأسئلة الإرشادية

ما هو الهدف من استشارتك؟
ما الذي ترغبين في معرفته؟
ماذا ستفعلين بالمعلومات التي تم جمعها؟
خلال أسبوع/شهر/سنة، كيف ستري الفتيات أثر هذه الاستشارة؟

شاركي بالنتائج التي توصلت لها مع الفتيات

في حين أن الاستشارات الشبابية ينبغي أن تكون دائماً ذات صلة لنا، يجب أن نتأكد أنها ذات صلة أيضاً للشباب الذي نستشيريه
ينبغي أن ترى الفتيات أن مشاركتهن قد أحدثت فرقاً ملموساً في حياتهن وحياتهن غيرهن من الفتيات
فكري في كيفية المشاركة بالنتائج والأثر الذي ستؤدي إليه هذه النتائج

الأسئلة الإرشادية

كيف ستقومين بنشر النتائج وكيف ستضمنين أن الفتيات بإمكانهن الوصول لهذه النتائج؟
كيف تستطيعين إلهام الفتيات ودعمهن في استخدام هذه النتائج في الأنشطة والمشروعات الخاصة بهن (قد يكون ذلك للتأثير على كيفية القيام بالأمور في وحدتهن، أو في إعداد حملة للمناصرة، إلخ)؟

مثال

مثال: تم استحداث لعبة "الاستماع للفتيات" الخاصة بالجمعية العالمية مع U-Report للمرشدات وفتيات الكشافة للمشاركة بنتائج استشارات الفتيات والشابات بطريقة مسلية وتفاعلية ويمكن ممارستها بشكل فردي أو كمجموعة، من خلال الإنترنت أو بدون الاتصال بالإنترنت
بمعرفة نتائج الاستطلاعات، يستطيع أي شخص التعرف على آراء الفتيات وتجاربهن، وأيضاً اتخاذ إجراء في الموضوعات التي قمن بإلقاء الضوء عليها



شبكة

ينبغي أن يكون نشاط المرشدات وفتيات الكشافة الجيد دائماً مسلي - ولا يجب أن تكون الاستشارات الشبابية استثناء لذلك!
نستطيع ضمان أن الفتيات متحمسات لكي يجعلن أصواتهن مسموعة، وذلك بأن تكون الاستشارة مبتكرة ونشطة ومسلية.

استخدام الطرق البحثية الإبداعية وغير الرسمية

عندما نفكر في الاستشارات الشبابية والبحوث، أول ما يتبادر إلى الذهن هو الطرق التقليدية المذكورة أعلاه والمذكورة في "كونوا أنتم التغيير": الاستطلاعات والمجموعات البؤرية والمقابلات الشخصية، إلخ. في حين أن كافة هذه الطرق فعالة للغاية، نستطيع أيضاً الإبداع واستخدام التقنيات التشاركية غير الرسمية لجمع المعلومات من الفتيات.

الأسئلة الإرشادية

فكري في الطرق البحثية التي ترغبين في استخدامها أثناء هذه العملية

فكري في الطرق التي ربما تستخدمها بالفعل في الأنشطة اليومية للمرشدات وفتيات الكشافة للاستماع للفتيات.

كيف تستطيعين استخدام هذه الأنشطة والطرق لجمع البيانات والتحقق منها، بحيث تكون الاستشارة مسلية وشيقة؟

قد يتضمن ذلك: التأمل، والمناقشات، والمناظرات، وفرص التصويت في الألعاب والأنشطة، والمخرجات الإبداعية (الصحافة، الرسم، إلخ)، وألعاب التقييم النشطة، إلخ.

استحداث حوافز للمشاركة

ترغب الفتيات أن يتم سماع أصواتهن، وإذا كانت أهداف الاستشارة واضحة وذات صلة لهن، فالاحتمال الأكبر أنهن سيصبحن متحمسات للمشاركة إلا أن بعض العوامل، مثل الوقت أو الإتاحة، قد تمنعهن من المشاركة. نستطيع إيجاد طرق مبتكرة لتحفيزهن للمشاركة بأفكارهن، وذلك باستحداث مميزات لهؤلاء اللاتي يشتركن في الاستشارة.

وقد تكون بعض هذه الأفكار إعطائهن إتاحة مكررة لفعالية أو فرصة أو مورد. استحداث شارة أو ملصق للمشاركة في الاستشارة. استحداث سحب على جائزة.

الأسئلة الإرشادية

كيف تستطيعين تحفيز الفتيات للمشاركة بطريقة مسلية وهادفة؟

كيف تستطيعين توفير مميزات ذات صلة وشيقة بالنسبة للفتيات؟

مثال

كجزء من لعبة "الاستماع للفتيات" التي تهدف للمشاركة بنتائج استطلاع قامت الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات U-Report. حديث أداة الكشافة باستحداث شارة مجانية رقمية وفعالية محدودة يمكن الحصول عليها بعد أن تكمل الفتاة اللعبة.

مثال

بمناسبة 16 يوم من الفعاليات لمكافحة العنف القائم على أساس النوع الاجتماعي في عام 2017، طلبت الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة رسم الأماكن والمساحات التي تشعرهن بأنهن تحت تهديد العنف، وذلك لاستحداث صوت عالمي مطالب بالقضاء على العنف القائم على أساس النوع الاجتماعي.

نصيحة

لا تفترض ما قد يجده الشباب مسلي: أسألي الفتيات بشكل مباشر عن الأمور التي قد تحفزهن للمشاركة!

نصيحة

لاستكشاف الحلول والطرق المختلفة، فكري في ممارسة القيادة باستخدام الذهن الإبداعية وذهنية التفكير النقدي وذهنية الفعل المسؤول من شأن هذه الذهنيات مساعدتك في الابتكار لاستحداث أثر إيجابي.



يسهل الوصول إليها

"عند سؤالهن، "ما هو الحاجز الأكبر أمام مشاركتكن في عملية اتخاذ القرار؟"

(%جاوبت الفتيات، من 13 إلى 17 عام، بأن الحاجز الأكبر هو أعمارهن (32).
(%وقالت الشابات، من 18 إلى 30 عام، عدم إمكانية الوصول لصناع القرار (39).

تعتبر عقبة عدم إمكانية الوصول من العقبات الهامة المعيقة لمشاركة الفتيات: فما الهدف من الحديث ما لم يكن هناك من يستمع؟

يجب أن نتأكد أنه عندما نقوم باستشارة الفتيات، يجب أن تتمكن كل فتاة وأية فتاة من المشاركة والشعور بالثقة أثناء القيام بذلك، مهما كانت ظروفها الشخصية

ضمان شمولية عملية الاستشارة

قد تستغرق إمكانية الوصول الكثير من التخطيط، ولذلك يجب أخذها في الاعتبار من بداية العملية، وليس كفكرة جاءت بعد تفكير متأخر. وقد يؤدي الإسراع في العملية إلى استشارة الفتيات اللاتي نستطيع الوصول إليهن بسهولة فقط، وبالتالي تصبح مشاركتهن رمزية. نحن بحاجة إلى وضع استراتيجيات لضمان أن مجموعة الفتيات اللاتي نستشرن يعكس التنوع في التجارب التي تمر بها الفتيات في العالم اليوم.

الأسئلة الإرشادية

كيف يمكنك الوصول للفتيات اللاتي لا تُسمع أصواتهن عادة؟
تأمل النقاط المخفية المحتملة الخاصة بك: من هن الفتيات اللاتي قد لا تكوني تفكرين بهن؟
كيف تتأكدين من أنهن على دراية بحدوث الاستشارة؟
كيف تتأكدين أن الفتيات ذوات أنماط التفكير المختلفة يشاركن بشكل كامل في الاستشارة الخاصة بك؟
كيف تجعلين الاستشارة متاحة للفتيات من ذوات السياقات المختلفة؟
فكري في الجغرافيا، والسن، والإعاقة، وسرعة الإنترنت، والقدرة على السفر، واللغات المستخدمة، إلخ.

فإذا لاحظت تفاوتات صارخة بين الفتيات اللاتي تحاولين الوصول إليهن، ربما تحتاجين لإجراء استشارات منفصلة.
كيف تجعلين الاستشارة الخاصة بك آمنة وشمولية ومناسبة للفتيات من المجموعات المهمشة؟
ما هي تدابير الحماية الإضافية التي قد تحتاجين لها؟
كيف ستقومين باستحداث مساحة شجاعة حيث تشعر كافة الفتيات بالقدرة على المشاركة بأرائهن بحرية؟

نصيحة

لاستكشاف الحلول والطرق المختلفة، فكري في ممارسة القيادة باستخدام الذهنية التعاونية والذهنية العالمية فهذا من شأنه مساعدتك في العمل مع الآخرين لاستحداث مساحات حيث يستطيع الجميع المشاركة بشكل كامل.

دعم الفتيات لاتخاذ القرارات المستنيرة

لا تتوقف إمكانية الوصول عند التأكد من أن الفتيات يستطعن الإجابة على أسئلتنا بشكل مادي. فيجب أن نتأكد أن لديهن كافة الأدوات التي يحتجن لإعطاء رأي مستنير. ويجب أن توفر لهن الوقت والمساحة لاستكشاف الموضوع الذي نستشيرهن فيه، والتفكير فيه بأسلوب نقدي، وتكوين آرائهن الخاصة بهذا تيساعدهن على الشعور بالثقة في آرائهن وقراراتهن، وسيجعل الاستشارة هادفة أكثر.

الأسئلة الإرشادية

ما هي المعرفة التي تحتاجها الفتيات للإجابة على الأسئلة؟
فكري في الأنواع المختلفة من المعرفة: رؤية الصورة الكبيرة، فهم السياق، فهم وجهات نظر الآخرين، فهم عواقب القرارات المتخذة، إلخ.
كيف ستأكدين من أن كافة المشاركات يتمتعن بالفهم الأساسي المطلوب للإجابة على الأسئلة بشكل كامل؟

نصيحة

تأكد من أنك تيسرين التأمل ولا تؤثرين عليه. يجب أن تظلي موضوعية، وألا تقدمي رأيك الخاص، وأن تتأكدي أنك تقدمين كافة جوانب القصة.



بقيادة المتعلم

التعلم بالتوجيه الذاتي هو مكوّن رئيسي في الطريقة التعليمية الخاصة بالمرشيدات وفتيات الكشافة. يجب أن تكون الأنشطة والفرص بقيادة الفتيات، خاصة فيما يخصهن مباشرة، كما هو الحال في الاستشارة الشبابية. نحن بحاجة لاستحداث بيئة مفتوحة وممكنة حيث تستطيع الفتيات تولي القيادة وحيث سُمع أصواتهن.

إشراك الفتيات في تصميم الاستشارات والتخطيط لها

تعتبر المشاركة المباشرة في أي مشروع أساسية للتمكين وإتاحة التجارب التعليمية للفتيات إن توفير مساحة للفتيات للقيادة أثناء عملية الاستشارة من شأنه زيادة مشاركتهن واهتمامهن في الاستشارة وذلك بأن يشعرن بالملكية، وكذلك إعداد استشارة مستجيبة حقًا لأولوياتهن وهذا من شأنه أيضًا المساعدة في أن تكون عملية الاستشارة ذات صلة وشيقة ويسهل الوصول إليها أكثر وذلك بضم الأصوات المتنوعة من البداية. استخدمى الأسئلة الإرشادية لتحديد بشكل واضح دور الفتيات في الاستشارة.

الأسئلة الإرشادية

ما هو مستوى مشاركة الفتيات الذي تستطيعين دعمه؟

هل سيكون بإمكانك إشراك الفتيات في كافة خطوات العملية أم ستركزين على بعض المراحل الرئيسية حيث تستطيعين دعم الفتيات بحق وبنقطة ليتولين القيادة؟

كيف تستطيعين إشراك الفتيات بشكل هادف في هذه المراحل، والتي تتضمن تحديد الأهداف، وتحديد النهج والطرق المتبعة، والتخطيط للخط الزمني والموارد، وتحديد من ترغيبين في استشارته وكيف، وجمع البيانات ومعالجتها ونشر النتائج، وتقييم عملية الاستشارة؟
كيف تتأكدين من أنها تجربة تعليمية مُمكّنة للفتيات المشاركات؟

الاستماع بشكل نشط لما تقوله الفتيات

قد يبدو هذا الأمر واضح، إلا أنه قد يكون العنصر الأهم في الاستشارة الشبابية الهادفة. فإذًا كنا غير مهتمات بما تقوله الفتيات، أو إذا كنا غير ملتزمات بالأخذ في الاعتبار وجهات نظرهن، فلا فائدة من استشارتهن على الإطلاق. فالاستشارة الشبابية ليست طريقة لتعزيز أفكارنا الخاصة!

يجب أن نحتفظ بذهنية منفتحة وأن نكون على استعداد للإنصات النشط والأخذ في الاعتبار مدخلات الفتيات وآرائهن الراجعة، حتى وإن كانت في اتجاه مخالف لما تصورناه.

الأسئلة الإرشادية

كيف تتأكدين من أن عملية الاستشارة والنهج والطرق والأسئلة الخاصة بك محايدة بقدر الإمكان؟
كيف تضمنين أنها ستسمح بمجموعة متنوعة من الآراء؟
ما التحيزات الداخلية التي قد تؤثر على كيفية رؤيتك لنتائج الاستشارات؟
كيف تستطيعين تجنب التحيز التأكدي؟
ماذا ستفعلين إذا كانت نتائج الاستشارات غير متوقعة تمامًا؟

نصيحة

لتصبحي مستمعة أفضل، فكري في ممارسة القيادة باستخدام الذهنية العالمية والذهنية التعاونية. فهذا من شأنه مساعدتك في تحدي ذاتك حتى تفهمي وجهات النظر المختلفة وتأخذينها في الاعتبار.

نصيحة

فكري في إشراك الفتيات في تصميم الاستشارة والتخطيط لها، وأيضًا في عملية جمع البيانات.

تأتي استشارات الأقران بنتائج قوية لأنها تكون منفتحة وأمينة وينتج عنها حوار ثنائي الاتجاهات لا يمكن تحقيقه دائمًا من خلال الاستشارات بين الكبار والشباب.

مثال

في المؤتمر العالمي السادس والثلاثين في عام 2017، قررت الجمعية العالمية للمرشيدات وفتيات الكشافة إجراء مشروع بحثي لمعرفة السبب في عدم مطابقة عدد أكبر من الشباب بأدوار للحكومة داخل الحركة.

لضمان أن هذا المشروع، (YWRT) فتم استحداث الفريق البحثي للشابات والذي سُمي الاتجاه (32)، مُصمم ومُنفذ بالكامل من خلال الشابات بطريقة حقًا تشاركية.

